

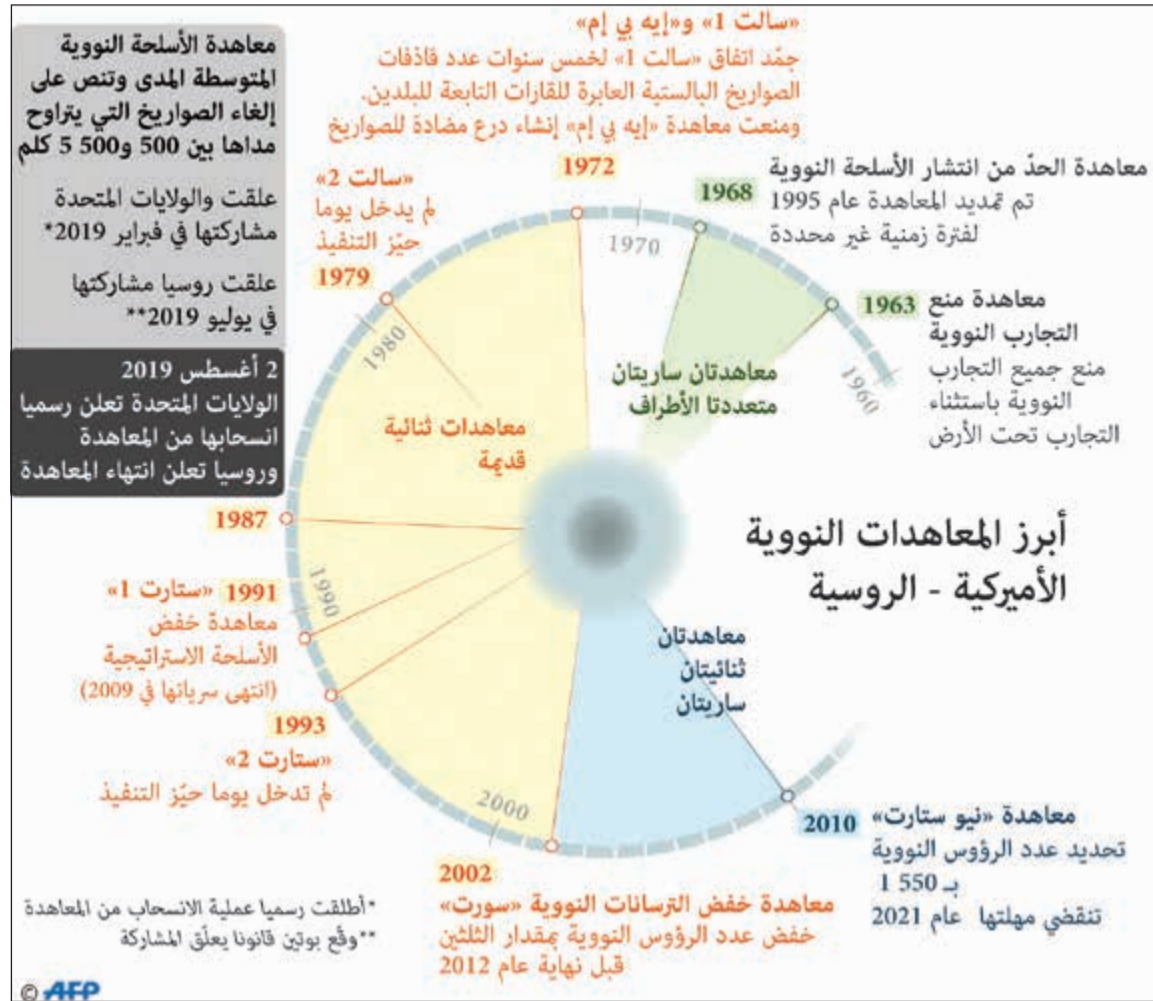


انسحاب واشنطن من «معاهدة 1987» يطلق شرارة سباق التسلح

القوى النووية، وربما كذلك مع الصين. وقال: «اعتقد جازما بأن ذلك سيحدث». من جهته، قال سفير الصين الجديد لدى الأمم المتحدة تشانغ جون إن الصين تأسف للانسحاب. وأضاف: «الولايات المتحدة تقول إن الصين يجب أن تكون طرفا في معاهدة نزع الأسلحة هذه، لكنني أعتقد بأن الجميع يعرف أن الصين ليست على نفس مستوى الولايات المتحدة والاتحاد الروسي». فيما يتعلق بالأسلحة النووية، وما يصب الزيت على نار التوتر بين القوتين العظميين، فرض الولايات المتحدة جولة عقوبات جديدة على روسيا، عميل المخابرات الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا، باستخدام غازات محرمة في لندن. وذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء أمس أن وزارة الخارجية الأمريكية أوضحت أن العقوبات الإضافية سوف تحظر على البنوك الأمريكية المشاركة في إصدار ديون سيادية روسية. وأن سريان العقوبات سيبدأ مع نشر إشعار في السجل الفيدرالي يوم 19 الجاري أو نحو ذلك، وأنه سيظل ساريا لمدة 12 شهرا على الأقل.

المدى. كيف يمكن الوثوق بحسن نواياها؟». وأضاف: «سنعمل بشكل يضمن أن يكون ردنا مؤكدا»، في مواجهة نشر المنظومة الجديدة للصواريخ الروسية «القادرة على نقل رؤوس نووية وضرب مدن أوروبية خلال بضعة دقائق». وأعربت فرنسا عن «أسفها لعدم التوصل إلى أي حل معاهدة، معتبرة أن إنهاءها «يزيد مخاطر زعزعة الاستقرار في أوروبا ويضعف النظام العالمي للحد من التسلح». ويتحدث بومبيو خصوصا عن الصواريخ الروسية «9 أم 729»، التي تمثل بحسب قوله بدعوى قضية محاولة اغتيال وحلفائهم، فيما تؤكد روسيا أن المدى الأقصى لهذه الصواريخ هو 480 كيلومترا. لكن في الوقت ذاته، أكد بومبيو أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ترغب في افتتاح «مرحلة جديدة من حظر الأسلحة»، تتجاوز الإطرار الثنائي الروسي - الأمريكي، وتضم أيضا الصين، وهو اقتراح لا يبدو أنه أثار اهتمام بكين حتى الآن. وأعلن ترامب في تصريحات صحافية، أنه يود إبرام اتفاقية جديدة للأسلحة مع روسيا للحد من جميع

الصواريخ المتوسطة المدى»، الأمر الذي رفضه حلف الأطلسي «الناتو». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: «ننفيذ بالفعل وقفا أحاديا ولن ننشر صواريخ قصيرة أو متوسط المدى تطلق من البر في مناطق تنتشر فيها الولايات المتحدة مثل هذه الصواريخ». ولعل إعلان واشنطن والإسراع بنشر صواريخ جديدة في آسيا، يعد ترجمة عملية لمخاوف عودة الحرب الباردة، حيث تعهد وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، بالإسراع بعملية تطوير صواريخ أرض - جو جديدة بعد الخروج من المعاهدة. وقال: «الآن وقد انسحبنا ستواصل وزارة الدفاع بقوة تطوير هذه الصواريخ أرض - جو التقليدية، في رد على تحركات روسيا». وأكد عزم الولايات المتحدة الإسراع بنشر صواريخ جديدة في آسيا، خلال الأشهر المقبلة، لاحتواء توسع النفوذ الصيني في المنطقة. من جهته، أكد حلف شمال الأطلسي «الناتو» أنه لا يريد العودة إلى «سباق التسلح»، واتهم أمينه العام ينس ستولتنبرغ روسيا بنشر «صواريخ منتهكة معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة



صاروخ كروز «لها القدرة على ضرب أهداف أوروبية غاية في الأهمية»، في انتهاك للمعاهدة. ووردت روسيا من جهتها باتهام واشنطن بارتكاب «خطأ فادح» وبخلق «أزمة مستحسبة عمليا». واقترحت من جديد «تجميدا للنشر

عواصم - وكالات: أصبحت معاهدة نزع «الأسلحة النووية المتوسطة»، أميركا رسميا الانسحاب منها، ما يعزز المخاوف من اندلاع سباق جديد للتسلح بعيد أجواء «الحرب الباردة» التي انتهت عام 1991. ويعتقد خبراء أن انهيار المعاهدة قد يقوض اتفاقيات الحد من الأسلحة الأخرى، لاسيما اتفاقية «ستارت»، ويعجل بتآكل النظام العالمي الذي يهدف إلى منع انتشار الأسلحة النووية. وبرت واشنطن خطتها «بانتهك» روسيا المستمر للمعاهدة التي وقعتها مع موسكو خلال الحرب الباردة عام 1987 بعد مفاوضات بين الرئيس الأميركي حينها رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، للحد من الصواريخ التي يراوح مداها بين 500 و5500 كلم. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان: «لن تبقى الولايات المتحدة جزءا من معاهدة تنتهكها روسيا عمدا»، فيما اتهم مسؤولون كبار بالادارة الأمريكية تطلبا عدم نشر أسمائهم، روسيا بنشر «وحدات متعددة» من

ظريف يتلقى دعوة للقاء ترامب ويهدد بالخطوة الثالثة من خفض الالتزامات بـ «النووي»

عواصم - وكالات: أفادت مجلة «نيويورك» الأمريكية ان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي استهدف الأسبوع الماضي بعقوبات أميركية، دعي الشهر الفائت إلى البيت الأبيض للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسط التوتر المتصاعد بين البلدين. وفي مقال نشر أمس الأول، قالت الصحيفة نقلا عن مصادر أميركية وإيرانية ومصدر دبلوماسي «واسع الاطلاع»، لم تكشف هوياتها، إن السناتور الأميركي الجمهوري راند بول وبمباركة من دونالد ترامب، لعب دور الوسيط مع وزير الخارجية الإيراني. وأوضحت المجلة أن السناتور العضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ تلقى أذنا من الرئيس ليقتراح على ظريف لقاء في المكتب البيضاوي. وقالت الصحيفة إن ظريف أجاب أن قرار قبول أو رفض هذه الدعوة يتخذ في طهران. ولم يقلق القادة الإيرانيون في نهاية الأمر بهذا اللقاء. وفي السياق، هدد ظريف بأن بلاده ستستنفذ الخطوة الثالثة لخفض التزاماتها في إطار الاتفاق النووي في الظروف الراهنة. وقال في تصريح له أمس، إن جميع الدول الأعضاء في اللجنة المشتركة للاتفاق النووي اجتمعت على أن أميركا هي السبب وراء كل التوترات وأن مطالب إيران واضحة ومحددة منذ البداية ولا تتوقع شيئا يتجاوز الاتفاق. وأضاف: «لقد قلنا بأنه لو لم ينفذ الاتفاق النووي بصورة كاملة فسنقوم نحن أيضا بتنفيذ تلك الصورة الناقصة وطبيعة الحال فإن جميع إجراءاتنا تأتي في إطار الاتفاق النووي».

وقال إبراهيم الأمين احد مفاوضي الحرية والتغيير «اتفقنا على القضايا الحساسة المرتبطة بالأمن واستقلال القضاء وصلاحيات مجلس الوزراء والمجلس السيادي وهي القضايا المهمة لمدينة الدولة». بدوره، قال عمر الدقير المفاوض في حركة الاحتجاج إن «الاتفاق على الإعلان الدستوري يعني بالنسبة لنا بداية تأسيس السلطة الانتقالية وتطبيق برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي». وبدء المرحلة الانتقالية، وأكد أن ذلك بشكل «مرحلة صعبة يجب أن يكون جميع السودانيين شركاء فيها». وتجمع العشرات أمام قاعة المؤتمر ملوحين بأعلام بلادهم وهافين «مدينة مدنية» و«الدم بالدم لا تقبل الدية». فيما أطلقت السيارات العنان لأبواقها احتفالا بالتوصل للاتفاق.

وقال إبراهيم الأمين احد مفاوضي الحرية والتغيير «اتفقنا على القضايا الحساسة المرتبطة بالأمن واستقلال القضاء وصلاحيات مجلس الوزراء والمجلس السيادي وهي القضايا المهمة لمدينة الدولة». بدوره، قال عمر الدقير المفاوض في حركة الاحتجاج إن «الاتفاق على الإعلان الدستوري يعني بالنسبة لنا بداية تأسيس السلطة الانتقالية وتطبيق برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي». وبدء المرحلة الانتقالية، وأكد أن ذلك بشكل «مرحلة صعبة يجب أن يكون جميع السودانيين شركاء فيها». وتجمع العشرات أمام قاعة المؤتمر ملوحين بأعلام بلادهم وهافين «مدينة مدنية» و«الدم بالدم لا تقبل الدية». فيما أطلقت السيارات العنان لأبواقها احتفالا بالتوصل للاتفاق.



الاحتفالات تعم شوارع الخرطوم بعد توقيع الاتفاق (أ.ف.ب.) مشاهدة الفيديو

الإثيوبي محمود درير إلى استمرار الاجتماعات لتنظيم مراسم التوقيع الرسمي على الاتفاق الذي طال انتظاره. وكانت المباحثات الجارية تتناول «الحصانة المطلقة» التي يطالب بها جنرالات الجيش وصلاحيات مجلس

عواصم - وكالات: توصل المجلس العسكري السوداني وقوى إعلان الحرية والتغيير التي تقود حركة الاحتجاج إلى «اتفاق كامل» حول الإعلان الدستوري، على ما أعلن وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن ليات، ما يهدد الطريق لتشكيل حكومة مدنية تدير المرحلة الانتقالية وتعد أحد أبرز مطالب المحتجين. وأفادت مصادر إعلامية بأن مسودة الوثيقة الدستورية تنص على أن قوات الدعم السريع ستتابع القائد العام للقوات المسلحة السودانية، وأن جهاز المخابرات سيكون تحت إشراف مجلسي السيادة والوزراء. وقال محمد الحسن ليات خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم «أعلن للرأي العام السوداني والدولي والأفريقي أن الوافدين قد اتفقا اتفاقا كاملا على المشروع الدستوري». وأشار الوسيط الأفريقي الذي وقف جواره الوسيط

أنباء سورية

المعارضة تحذر العائدين من الاقتراب من خطوط التماس مع الجيش بعد سريان الهدنة

«خطأ فني» يوقع عشرات القتلى والجرحى في مطار الشعيرات



سوريون يعودون إلى منازلهم بعد سريان وقف إطلاق النار في ادلب ومحيطها (أ.ف.ب.)

المدنيين لنقاط الرباط والأماكن المحاذية لخطوط التماس». وجاء ذلك بعدما توجه مئات النازحين إلى مناطق ريف ادلب لتفقد منازلهم ومزارعهم في اليوم الثاني من اتفاق وقف النار، الذي أعلن عنه تزامنا مع اجتماعات الجولة 13 من اتفاق استانا التي انتهت أمس الأول في العاصمة الكازاخية نورسلطان. وقال قيادي في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية، رفض ذكر اسمه لـ (د.ب.أ.): «عاد المئات من الأشخاص من مخيمات ريف ادلب إلى مناطق ريف حماة الشمالي وادلب الجنوبي لتفقد منازلهم ومزارعهم تمهيدا لجلب عائلاتهم إلى تلك المنطقة». وأضاف المصدر أن «إشكالات حصلت مع بعض حواجز فاصلت المعارضة الذين منعوا الأهالي من تفقد ممتلكاتهم، وتعمل مجالس ريف حماة وادلب المدنية للتوصل إلى تفاهم مع قيادات فصائل المعارضة لتأمين عودة المدنيين الذين يمكنهم العودة إلى مناطقهم».

لدى النظام أسلحة منتهية الصلاحية، والمعلومات لدينا تؤكد أن رواية النظام كما جرت العادة كاذبة» وذكر أن مطار الشعيرات انطلقت منه سابقا الطائرات التي تحمل مواد كيميائية واستهدفت مناطق سورية عدة «ورجح أن تكون الانفجارات مفتعلة، وقد تكون الانفجارات ناجمة عن استهداف مباشر». ويعد مطار الشعيرات أحد أكبر المطارات العسكرية في سورية، وكان ينتشر فيه مقاتلون إيرانيون داعمون لقوات النظام. واستهدفه 57 صاروخا أميركيا في أبريل العام 2017، بعد اتهامات بقيام قوات النظام السوري باستخدام السلاح الكيميائي في منطقة خان شيخون انطلاقا من هذا المطار.

عواصم - وكالات: سقط عشرات العسكريين بين قتيل وجريح في انفجار ضخم وقع في مطار الشعيرات العسكري في محافظة حمص. وعزت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» الانفجار إلى «خطأ فني» أثناء نقل ذخيرة منتهية الصلاحية، مؤكدة مقتل عدد من العسكريين دون الكشف عن حصيلة، لكن صحيفة «الوطن» المقربة من النظام نقلت عن مصدر عسكري، أن الانفجار أسفر عن مقتل 28 عسكريا وإصابة 5 آخرين بجروح، ثم نقلهم إلى المشفى العسكري بحمص. ووقع الحادث خلال نقل مخلفات ذخيرة منتهية الصلاحية بهدف التخلص منها وتأمينها، لكن ولنتيجة خطأ تقني حدث الانفجار. من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل أكثر من 31 عنصرا من قوات النظام والمليشيات الموالية. وشكك مديره رامي عبدالرحمن في تصريحات نقلت على صفحة المرصد على فيسبوك، بوجود أسلحة منتهية الصلاحية لدى الجيش، وقال: «لا نعلم عن أي أسلحة منتهية الصلاحية يتحدث النظام السوري وهو الذي استهدف، منطقة خفض التصعيد» بعشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف خلال 3 أشهر. وأضاف «بالتأكيد لا يوجد